العدد ٩ – ١٠٦٩ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٣٠ اذار غ ١٩٢٨ و ١٧ اذار ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٩ شوال ه سنة ١٣٤٦

استقلال تام ...
ولكنه انكليزي !!
معاهدة شرق الاردن

يرى القراء على الصفحة الثانية من هذا العدد نص المعاهدة التي عقدها صاحب الجلالة البريطانية مع صاحب السمو امير شرقي الاردن، ويرون ايضاً انها الاولى من نوعها بين جميع المعاهدات التي عرفها التاريخ الحديث فهي تمهد من جانب واحد هو جانب الامير لا يقابلة شيء قط من الجانب الاخر، ولذلك فهي اشبه «بالكونترانو» يعقد بين عامل وصاحب عمل منها بمعاهدة يعترف فيها كل فريق بما للاخر من حقوق وعليه من واجبات

ولقد روعي في هذه المعاهدة ان لا تخرج شرقي الاردن من مكانها التي وضعتها فيه المادة الخامسة والعشرون من صك الانتداب اي ان تبقى جزءاً من فلسطين تطبق عليه انكلترا ما تراه ملائماً من اساليب الحكم

وافضل هذه الاساليب التي رأتها انكلترا، هو الحكم الانكليزي المباشر الذي سلم به سمو الامير عبدالله في هذه المعاهدة، فانه فضلاً عن اعترافه بحق الانكليز وحدهم في النظر في امور البلاد الخارجية قد اعترف لهم بحق السيطرة على الشؤون الداخلية كلها بما فيها المالية والمكوس والعدلية كما اعترف لهم بحق حماية البلاد ووضع في ايديهم سلطة الدفاع عنها وتجنيد ابنائها وكلف مالية البلاد الصرف على القوات البريطانية ودفع المرتبات وتهيئة الماكن اللازمة للعميد البريطاني وموظفيه

ولسنا نرى بين المستعمرات البريطانية نفسها واحدة تحكم حكماً اخف من هذا، ومع ذلك يقول فخامة الرئيس حسن خالد باشا ان معاهدته افضل من معاهدة العراق !!

وانه لمن الغريب حقاً ان يرضى سمو الامير عبدالله بمعاهدة كهذه تحرم البلاد التي رضيت به اميراً من كل ميزة كما تحرمه هو شخصياً من ان يتصرف حتى في ماله علاقة بولاية عهده وحتى في التطلع الى وظيفة اخرى غير هذه التي عاقد عليها الانكليز ..

واذا كانت الظروف هي التي الجأت الامير الى عقد مثل هذه المعاهدة فلسنا نرى مبرراً لان يرضى بها اهالي شرقي الاردن والحكومة الدستورية التي لا بد من تأليفها طبقاً للقانون الاساسي الجديد والتي على مصادقتها يتوقف امر ابرامها ونفاذها سيما وان هذه المعاهدة لم تحدد لها مدة فهي ابدية يجوز ان يعاد النظر فيها كما يجوز ان تبقى كذلك مدى الدهر

واذا عرفنا ان الانكليز قد نالوا بهذه المعاهدة اعترافاً شرعياً بكل ما تطمح اليه نفوسهم، ادركنا انه لن يكون من صالحهم قط ان يعودوا الى البحث فيها، او الى تبديل شيء منها الا اذا ارادوا هم ان يغيروا نوع الحكم، او ان يحلوا شيئاً مكان شيء آخر !!!

ولابد لنا من الاشارة هنا الى النص العربي للمعاهدة، والى لغته الجاهلية التي تمت بنسب الى نثر الشيخ فؤاد الخطيب او شعر الاستاذ محمد الشريقي فقد اتعبنا تفهم عباراتها، ففضلنا اخيراً ان نرجع الى النص الانكليزي لنقف منه على معنى المادة السادسة مثلاً

ثم اننا وجدنا تبايناً عظيماً بين النص الانكليزي وترجمته العربية وحسبنا ان نشير هنا الى قولهم في النص العربي:

«يسر صاحب السمو الامير محال للموظفين الانكليز»

والى ان امانة النقل كانت تستدعي ان يقال:

«على سمو الامير الخ..»

ويقول النص العربي في المادة الثانية:

«يمارس سمو الامير صلاحيتي التشريع والحكم عن طريق ما يعين ويتعين في القانون الاساسي»

مع ان الترجمة المضبوطة يجب ان تكون هكذا

يمارس سمو الامير صلاحيتي التشريع والحكم بواسطة حكومة دستورية كتلك التي عرفت وعينت في القانون الاساسي.»

والخلاصة ان هذه المعاهدة غريبة في كل شيء واغرب من ذلك ان توافق عليها حكومة تحترم نفسها بعض الاحترام وان يقبل بها شعب ناهض.

الحركة الوهابية
في العراق وشرق الاردن

اذاع قلم المطبوعات العراقي بلاغاً رسمياً عن ضحايا العراق في واقعة جريشان الاخيرة التي انتهت بتغلب النجديين على العراقيين فاذا هي عبارة عن ٢٦ قتيلاً و١٨ جريحاً وقد غنم النجديون ١٧٨٠ رأساً من الماشية و١٣٠ ناقة ويقول البلاغ انه لو لم تتدخل الطيارات الحربية في الامر لكانت الخسارة اعظم في المال والرجال اذ ان التقارير التي وردت قبل الحادثة ببضعة ايام قد دلت على ان جماعة من الوهابيين قد غادرت ديارها ووجهتها العراق للسلب والغزو فاتخذت القوى الجوية الملكية التدابير الاحتياطية اللازمة في الحال وكان الفضل للطيارات التي حلقت فوق ميدان المعركة وتمكنت من كبح جماح المغيرين قبل ان تنقلب الكفة وينتصر الغزاة انتصاراً عاماً، غير انه من حسن حظ هؤلاء ان الجو لم يكن مساعداً لتعيين الاهداف ولذلك لم تكن خسارتهم كبيرة بالنسبة الى اشتباكهم مع العراقيين في البر والهواء

وفي ضحى نهار ٢٤ الجاري قامت اسراب من الطيارات مؤلفة من ٢٤ طيارة وصلت منذ اسبوع بالاشتراك مع طيارات الشعيبة بغارة جوية على قبائل مطير في مقر قيادتهم الرئيسي الواقع حول آبار الصافة على مسير خمسة ايام جنوب غربي الزبير فوجدت الطيارات هناك ١٠ بيوت قد بنيت من الطين ومسجداً كبيراً وعدداً عظيماً من الخيام وبيوت الشعر ملجأ بني مطير فامطرتهم بوابل من القنابل فهدمت المنازل الطينية واحرقت بيوت الشعر والخيام وجعلت الجميع اثراً بعد عين.

اما اقوام فيصل الدويش، على ما تقول البرقيات الاخيرة، فقد فر من كتب له الاجل الطويل منهم هائمين على وجوههم في عرض الصحراء وقد قضي على معظم ذخيرتهم وعتادهم وابلهم ومواشيهم وكانت حكومة العراق قد منعت القوافل عن اخذ الحبوب بحجة انها تنقلها للاخوان، لكن عادت وسمحت للقافلة بحرية الاكتيال والمسابلة مع الزبير وذلك بعد ان تحقق وثبت لديها ان جميع رجال القافلة المذكورة هم من عشيرة الظفير وقد ابتاعت القافلة كمية من الارز والتمر والثياب البدوية فاحدثت حركة جديدة في دولاب سوق الزبير التجاري الذي يكاد يكون مثالاً للكساد من جراء منع القوافل عن المسابلة.

وتؤكد الانباء الواردة من البادية انه قتل في اغارة الطيارات المار ذكرها الزعيم ابن رويلة وهو من كبار رجالات مطير وفرسانها المعدودين وقد دعا هذا سلطان بديجالا رئيس قبيلة عتيبة الى حشد قواه للهجوم على العراق انتقاماً لحليفه فيصل الدويش ويقال ان عدد رجال هذه القوى يقدر ببضعة عشر الفاً.

وتقول بعض الانباء الاخرى ان تلك القوى تحركت للهجوم ولكن ابن السعود اتبعها برسول اقنع الزعيم الوهابي بالعدول عن الانتقام.

تسليح العشائر

وقد اضطرت الحوادث الاخيرة العشائر العراقية التي كانت ترتاد الكلأ في البادية وراء السكة الحديدية الى ترك مرابعها خشية الاصطدام بالقبائل النجدية وهي عزلاء كما قضت مشيئة الاتفاقيات الانكليزية—العراقية وهي تجريد العشائر العراقية من سلاحها، ولكن ولاة الامور نظراً للظروف الحاضرة، سمحوا لتلك العشائر بتقلد سلاحها دفاعاً عن نفسها فشد هذا ازرها وشجعها على العودة الى مرابعها في بر الشام وهي على غاية الاستعداد للطوارئ من اية جهة اتت متخذة الحيطة الكافية

الاستعدادات في شرق الاردن

وقد جاء في انباء مكتب الصحافة الشرقية ان الاستعدادات العسكرية في شرق الاردن مستمرة لما يحتمل ان يقع من هجوم الوهابيين. وقد ارسلت ١١ دبابه و ٦ سيارات مصفحة وقوة عسكرية كبيرة الى عمان علاوة على القوات الموجودة هنالك، وبدئ انشاء التحصينات في جوار عمان، واعدت

تجد البقية على الصفحة الرابعة

معاهدة شرق الاردن

بلاغ رسمي

حيث ان لصاحب الجلالة البريطانية بحكم انتداب معهود به اليه في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ صلاحية للعمل في ما شمله الانتداب من اقليم

وحيث ان صاحب السمو امير شرق الاردن قد اقام حكومة في القسم المعروف بشرق الاردن مما في الانتداب من اقليم

وحيث ان صاحب الجلالة البريطانية مستعد ان يعترف بقيام حكومة مستقلة في شرق الاردن تحت حكم صاحب السمو امير شرقي الاردن على ان تكون دستورية وجاعلة صاحب الجلالة البريطانية حيث يقوم بما هو الى هذه الاقطار من عهوده الدولية اعترافاً يقع عن طريق معاهدة تعقد مع صاحب السمو

فقد عمد صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرق الاردن الى عقد معاهدة اصابة لهذه الاغراض وسعيا الى هذه الغاية عينا مفوضين مطلقين:

صاحب الجلالة البريطانية ملك بريطانيا العظمى وارلنده والممتلكات البريطانية ما وراء البحار امبراطور الهند — عن بريطانيا العظمى وارلندة الشمالية — الفلد مرشال الريت انوربل اللورد بلومر حامل الاوسمة «ج س ب» و«ج س ام ج» و«ج س ف ا» و«ج ب إ»

صاحب السمو امير شرق الاردن — حسن خالد باشا ابو الهدى اللذين غب تبادلهما ابلاغ تفويضيهما المطلقين واعتبارهما صحة ورسماً تعاهدا كما يلي:

المادة ١ — معاهد صاحب السمو الامير ان صاحب الجلالة البريطانية يمثله في شرق الاردن وكيل بريطاني عامل بالنيابة عن المندوب السامي لشرق الاردن وان المخابرة ما بين صاحب الجلالة البريطانية وسائر الدول كافة من الجهة الواحدة وبين حكومة شرق الاردن من الاخرى تكون عن طريق الوكيل البريطاني والمندوب السامي المذكورين

ومعاهد صاحب السمو الامير ان اعتيادي نفقات الحكومة والادارة المدنيتين ومرتبات الوكيل البريطاني وافراد ديوانه ونفقاتهم تتحملها كافة شرق الاردن ويبسر صاحب الامير مجال لاقامة البريطانيين من ديوان الوكيل البريطاني

المادة ٢ — ان صلاحيتي الاشتراع والحكم المعهود فيهما الى صاحب الجلالة البريطانية منتدباً لفلسطين يمارسها في هذا القسم المعروف بشرق الاردن من الاقليم الذي في الانتداب صاحب السمو الامير عن طريق ما يعين ويتعين في قانون شرق الاردن الاساسي وفي كل تعديل يلحقه بمصادقة صاحب الجلالة البريطانية من حكومة دستورية .

وفي سياق سائر مواد هذه المعاهدة يراد بكلمة (فلسطين) — مالم ترد معرفة على وجه اخر — ذلك القسم من الاقليم الذي في الانتداب الواقع الى غربي خط يخط من نقطة على ميلين غرباً من مدينة العقبة القائمة على الخليج المعروف بهذا الاسم صعوداً في قلب وادي عربة فقلب البحر الميت فقلب نهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ففي قلب هذا النهر حتى الحد السوري

المادة ٣ — معاهد صاحب السمو الامير انه مدى هذه المعاهدة لا يعين في شرقي الاردن موظف ذو غير جنسية شرقي الاردن من دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية . وامر استخدام موظفين بريطانيين هذه كيفية تعيينهم في حكومة شرقي الاردن من حيث العدد والشروط يضبط بمعاهدة على حدتها .

المادة ٤ — معاهد صاحب السمو الامير ان كل ما يقتضي لتام القيام بما هو الى اقطار شرقي الاردن من دولي مسؤوليات صاحب الجلالة البريطانية وعهوده من قانون او امر او نظام يتخذ ويستسن وانه لا يتخذ ولا يستسن في شرقي الاردن من قانون او امر او نظام ما قد يعوق تام القيام بما ذكر من دولي المسؤوليات والعهود

المادة ٥ — معاهد صاحب السمو الامير انه ينقاد بمشورة صاحب الجلالة مسوقة اليه عن طريق المندوب السامي لشرقي الاردن في جميع الشؤون المختصة بعلاقات شرقي الاردن الخارجية وفي جميع هام الشؤون المتصلة بما هو الى شرقي الاردن من دولي عهود صاحب الجلالة البريطانية ومصالحه وما يليها.

وآخذ صاحب السمو الامير على نفسه ان يتبع في شرقي الاردن من خطة في شؤون الادارة والماليات وموارد الخزينة ما يضمن من امر حكومته وامر مالياتها خطتي الاستقرار وحسن الانتظام . ومعاهد سموه انه يدع صاحب الجلالة البريطانية على علم مما يمتزم ومما يتخذ من تدابير قضاء لحق هذا الالتزام من الانفاذ وانه لا يحدث تغييراً في نظام ولاية الحكومي من ماليات شرقي الاردن من دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية

المادة ٦ — معاهد صاحب السمو الامير انه يراجع بغية مشورة صاحب الجلالة البريطانية في قانون الميزانية السنوي وفي كل قانون ذي علاقة بشؤون مشمولة بهذه المعاهدة وفي كل قانون يكون من الانواع التالية:

١) قانون يتصل بامر نقد شرق الاردن او يتعلق بامر اصدار بنك نوت

٢) قانون تفرض به رسوم تباينية

٣) قانون يسوغ به جعل اشخاص — هم ذوو جنسية حكومة عضو في جمعية الامم او جنسية حكومة معاهد صاحب الجلالة البريطانية انه يضمن لها من الحقوق ما كانت لتتمتع به لو كانت عضواً في الجمعية المذكورة — مخضعين او معرضين لحكم فقد اهلية غير مخضع ولا معرض له ايضاً رعايا بريطانيين ولا ذوو جنسية حكومة اجنبية

٤) قانون خاص يوضع به لامر الوراثة في عرش الامير او لامر اقامة مجلس حكم

٥) قانون يسوغ به جعل ارض او مال او عطية اخرى او منحة لشخصه

٦) قانون يسوغ به ان يتولى الامير السيادة على شيء من الاقطار في الخارج عن شرق الاردن

٧) قانون يتعلق بامر صلاحية المحاكم النظامية على الاجانب

٨) قانون محدث تغييراً في اوضاع القانون الاساسي او معدل لها او مضيف الى تفاصيلها

المادة ٧ — اللهم الا بالتراضي بين البلادين لا يكون بين فلسطين وشرقي الاردن من حاجز كمركي والتعريفة الكمركية في شرقي الاردن تكون مصادقاً عليها من قبل صاحب الجلالة البريطانية .

وعلى حكومة فلسطين ان تدفع الى حكومة شرقي الاردن مبلغ مقدر الرسوم الكمركية المفروضة على ما يدخل فلسطين من غير اقطار شرقي الاردن من البضائع ثم يدخل شرقي الاردن للاستهلاك المحلي انما يكون حقاً لها ان تحجز من المستحق اداؤه من هذا القبيل مبلغ مقدر الرسوم الكمركية المفروضة من قبل شرقي الاردن على ما يدخل شرقي الاردن من غير اقطار فلسطين ثم يدخل فلسطين للاستهلاك المحلي ، وتلقى تجارة شرقي الاردن ومتاجرها في الموانئ الفلسطينية من التسهيلات ما تلقاه فيها تجارة فلسطين ومتاجرها على السواء .

المادة ٨ — على حد الالتئام مع دولي عهود صاحب الجلالة البريطانية لا يجعل من عائق في سبيل شرقي الاردن لاغراض كمركية او غيرها مع من قد يرغب فيه من حكومات عربية مجاورة .

المادة ٩ — اخذ على نفسه صاحب السمو الامير انه يقبل وينفذ من معقول التدابير في الشؤون القضائية ما قد يراه صاحب الجلالة البريطانية ضرورياً صيانة لمصالح الاجانب

وتدمج تلك التدابير في معاهدة على حدتها تبلغ الى مجلس جمعية الامم والى حين انفاذ تلك المعاهدة لا يؤتى باجنبي امام محكمة في شرق الاردن من دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية

واخذ على نفسه صاحب السمو الامير انه يقبل وينفذ من معقول التدابير في الشؤون القضائية ما قد يراه صاحب الجلالة البريطانية ضرورياً صيانة لامري الشريعة والصلاحية في ما هو الى مسائل ناشئة عما لمختلف الملل المذهبية من عقائد دينية .

المادة ١٠ — لصاحب الجلالة البريطانية ان يقيم له قوات مسلحة في شرق الاردن وله ان يجند وان ينظم وان يلي في شرق الاردن من قوات مسلحة ما قد يكون في رأيه ضرورياً للدفاع عن البلاد ولمعونة صاحب السمو الامير في حفظ الامن والنظام .

ومعاهد صاحب السمو الامير انه لا يجند هو ولا يقيم له ولا يسمح ان يجند او ان يقام في شرق الاردن من قوة حربية او عسكرية من دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية

المادة ١١ — مسلم صاحب السمو الامير بالمبدأ المعتبرة به نفقات القوات المقتضاة للدفاع عن شرق الاردن عبئاً على ايرادات هذه الاقطار وعند نفاذ هذه المعاهدة تظل شرق الاردن متحملة سدساً من نفقات قوة الحدود لشرق الاردن فتتحمل ايضاً بما لما تطيق موارد البلاد المالية الربو في نفقات القوات البريطانية محلة بشرق الاردن قدر ما تكون معتبرة عند صاحب الجلالة البريطانية مستخدمة في ما هو الى شرق الاردن على نفقاتها محلة بريطانيا العظمى وكامل نفقات كل قوة مجندة لشرق الاردن وحدها

المادة ١٢ — مدى ما تكون ايرادات شرقي شرق الاردن غير كافية لقضاء ما يقع انفاقه بمصادقة صاحب الجلالة البريطانية من اعتيادي نفقات الحكم (داخل في ذلك كل انفاق على قوات محلية مسؤولة عنه شرقي الاردن بالمادة ١١) يدبر لامداد من الخزينة البريطانية من قبل جعل يجعل او قرض بقرض عوناً لايرادات شرقي الاردن . ويدبر صاحب الجلالة البريطانية ايضاً لقضاء الربو في نفقات القوات البريطانية المحلية بشرق الاردن والمعتبرة عند جلالته مستخدمة في ما هو الى شرقي الاردن قدر ما تكون ايرادات شرقي الاردن غير الكافية لتحمل هذا الربو ومدى ذلك .

المادة ١٣ — معاهد صاحب السمو الامير ان جميع ما قد يقتضيه صاحب الجلالة البريطانية من حين الى اخر من قانون او امر او نظام اصابة لاغراض المادة ١٠ يتخذ ويستسن وانه لا يتخذ ولا يستسن في شرق الاردن من قانون او امر او نظام ما قد يكون في رأي صاحب الجلالة البريطانية معترضاً دون اغراض تلك المادة

المادة ١٤ — معاهد صاحب السمو الامير انه يتبع بمشورة صاحب الجلالة البريطانية في امر اعلان الاحكام العرفية في جميع شرق الاردن او في جزء منها وانه يعهد في امر حكم ما قد يجعل تحت الاحكام العرفية من جزء او اجزاء من شرقي الاردن الى من قد يسميه صاحب الجلالة البريطانية من ضابط او ضباط من قوات جلالته . ومعاهد سموه ايضاً انه عند اعادة الحكم المدني يتخذ قانون خاص اعهاداً للقوات المسلحة المقامة من قبل صاحب الجلالة البريطانية من كل فعل فعل ومن كل فعل ترك فعله ومن كل تقصير وقع في الاحكام العرفية .

المادة ١٥ — لصاحب الجلالة البريطانية ان يمارس صلاحية على جميع افراد القوات المسلحة المقامة او المولى عليها من قبل جلالته في شرقي الاردن . وفي سياق الاغراض المرادة بهذه المادة وبالخمس السابقة يعتبر مفاد الكلمتين «القوات المسلحة» شاملاً الملكيين والملحقين بالقوات المسلحة او المستخدمين فيها

المادة ١٦ — آخذ على نفسه صاحب السمو الامير انه ييسر في جميع الاحيان كل تسهيل لانتقال قوات صاحب الجلالة البريطانية (داخلاً في ذلك استعمال دوائر اللاسلكي وخطي التلغراف والتلفون البريين وحق مد خطوط برية) ولنقل الوقود والعتاد والذخيرة واللوازم ولاختزانها في طرق شرقي الاردن وسككها الحديدية ومسالكها المائية وموانئها .

المادة ١٧ — معاهد صاحب السمو الامير انه ينقاد بمشورة صاحب الجلالة البريطانية في جميع الامور المتعلقة بمنح الامتيازات او باستثمار الموارد الطبيعية او

(تجد البقية على الصفحة السابعة)

الشرق والغرب يصطدمان

يصطدم الشرق بالغرب اليوم اصطداماً عنيفاً نرى اثره في الوقائع الجارية في مصر وعلى حدود العراق والكويت وفي الحجاز ونجد وشرق الاردن وفيما يمكن ان نراه غداً في الاقطار الشرقية الاخرى التي قد تتأثر بهذه المؤثرات.

وقد كان هذا التصادم منتظراً لما سبقه من مقدمات رأينا خللها وميض نار وبعد ان بنيت السياسة الاجنبية في الشرق على اسس استعمارية

ولقد اجادت جريدة الطان فيما قالت في الفصل الذي عقدته مؤخراً بعنوان «البدو والجنيه» وننقل لنا خلاصته لقراء هذه الجريدة في عدد مضى فان من تستميله بالجنيه لا ينتظر منه ان يهدأ او يستكن الا اذا ظلت الاموال متدفقة عليه.

وهذه الوقائع اليوم تثبت جميع ما تقدم فان بريطانيا رأت ان تسوي المسائل من جديد فتفاوض ابن السعود مفاوضة قائمة على غير المال بل مفاوضة تنبئ بفشل كل مفاوضات سابقة فكانها في حالتها الحاضرة وموقفها الحديث لم تأت عملاً في بلاد العرب ولم تنفق الاموال الطائلة وتبذل كل قوى الادمغة المفكرة التي لديها لتقرير حالتها الراهنة في الشرق القريب.

ولسنا ندري هل توفق بريطانيا في مفاوضاتها مع ابن السعود فينتهي هذا التصادم او ان العقبات التي قامت في الماضي ستقوم اليوم واهمها مشكلة العقبة ومعان التي لا يتخلى ابن السعود عنها ولا تتخلى عنها بريطانيا بدورها وبعدها مشكلة الخط الحجازي الواقع اكثره في الاراضي التي يحكمها ابن السعود والذي اقتسمته الدولتان المنتدبتان في سوريا وفلسطين؟

و يأتي بعد ذلك مسألة الحدود بين العراق ونجد ومسألة انشاء المخافر فيها ، فان ابن السعود يتمسك بالاتفاقات النجدية — العراقية التي تقضي بعدم بناء مخافر في مناطق واسعة تركت مباحة لقبائل الفريقين على الحدود، والعراق يتمسك ، وقد اعلن ذلك بلسانه السر هنري دوبس المعتمد البريطاني هناك ، بانه يستحيل ترك تلك الاراضي الشاسعة عرضة للاعتداءات والمشاكل ولاسيما لما يمكن ان يقوم به رجال الرشيد الملتجئين الى العراق فضلا عن ان العراق تدعي بان المخافر لم تبن في المنطقة التي يحظر الاتفاق البناء فيها بل تبعد عنها نحو ٦٠ ميلاً وهذا ما لا يعترف به ابن السعود او بالحري ما لا يريد ان يعترف به فيصل الدويش.

كل تلك المشاكل التي تواجهها بريطانيا تجعلنا نتساءل عما ستكون نتيجة الاصطدام الذي ستظهر به مواهب الشرق والغرب وما لدى كل فريق من قوة ودراية خاصة وان ما يدعيه الواحد لنفسه يدعيه الآخر مثل العقبة ومعان اللتين لا نعتقد ان بريطانيا تتنازل عنهما او تتنازل عن قناة السويس

وليس من البعيد ان يكون غرض بريطانيا من عرضها على ابن السعود المفاوضة للاتفاق على كل هذه المسائل تسكين الحالة موقتاً بمعنى ان ما هو مختلف عليه موضوع على بساط البحث وليس ما يدعو الى اصطدام حربي نشأنه ، ولكن ما نعرفه عن الوهابيين وعن مدى ما تفعله الثورة النفسية فيهم ومبلغ تأثير ابن السعود عليهم يجعلنا نشك في فوز بريطانيا من هذه الجهة ولا يبعد ان تُخلق من الايام حوادث تستعجل النتائج استعجالاً ولا يبقى هناك غير حلين : اما التسليم المعقول واما الحرب.

وهذا ما نريد ان نصل اليه في بحثنا بل هذا ما نود ان نستعجل الوقائع من اجل معرفته لنعرف مدى مبلغ التوازن بين هاتين القوتين اللتين ما فتئتا تتنازعان البقاء منذ ان كان هناك شرق وغرب بل لنوازن بين قوة ابن السعود التي كانت تعضدها بريطانيا بالامس و بين قوته التي تعضدها عروبته اليوم واعتقاده بضرورة العمل لنفسه بنفسه لنعين موقف العرب منا في المستقبل القريب بعد ان تكون عدلت الحوادث من كل ما جرى بالامس و كان من الممكن ان يجري اليوم و بعد اليوم

ولو كان الفلسطينيون يحسنون استثمار الحوادث واستغلال الوقائع الجارية حتى على بعد قريب من حدودهم لانتظرنا ان ينالنا التعديل بل ان تنالنا النتائج على الاقل

***

الحركة البهائية

او

الديانة العصرية

— ٣ —

بهاء الله واتباعه في سجن عكا

كانت عكا في ذلك الوقت سجناً لاشر المجرمين الذين تنقم عليهم الحكومة التركية شر نقمة

وقد وصل بهاء الله وجماعته وعددهم ٨٤ من الرجال والنساء والاطفال فحشروا في ثكنات الجيش القذرة التي لم تكن بها حتى ابسط انواع الراحة و كان لا يقدم لهم غذاء كاف فكانوا يشترون الغذاء من الخارج وانتشرت بينهم الملاريا والدوسنطاريا وبعض الامراض الاخرى ومرضوا جميعاً وظلوا يقاسون من العذاب الواناً مدة سنتين كاملتين كان لا يصرح لهم فيهما بمغادرة ابواب السجن اللهم الا اربعة منهم كانوا يخرجون يومياً مع الحرس لشراء بعض الاطعمة ولم يكن يسمح للزوار بمقابلة بهاء الله او الاجتماع اليه حتى ان عدداً كبيراً من البهائيين في العجم ساروا على اقدامهم حتى وصلوا عكا ليقابلوه فلم يصرح لهم بالاقتراب من سور المدينة فكانوا يكتفون برؤيته من النافذة عن بعد فيبكون ويعودون وهم في اشد ما عرف من الحماس والغيرة وحب التضحية والخدمة

وقد احتيج الى هذه الثكنات العسكرية لبعض الفرق التركية فسمح لبهاء الله ان يسكن داراً على ان يظل تحت الرقابة وقد بقي كذلك سبع سنوات ولكنه كان يقابل زواره ولما كان في السجن كان يرسل ما يطيب به قلوب اتباعه و يصبرهم و يقول لهم «لا تخافوا ستفتح الابواب وستنصب الخيام على جبل الكرمل»

موته

وقد اصيب بهاء الله بالحمى ففارق الحياة في الثامن والعشرين من شهر ايار سنة ١٨٩٢ بعد ان عمر ٥٧ عاماً.

عباس افندي او عبد البهاء

اما عباس افندي الذي اطلق على نفسه لقب عبد البهاء ، فقد كان ابن بهاء الله الاكبر ، ولد في طهران في الثالث والعشرين من شهر ايار سنة ١٨٤٤ الخميس ٥ جمادى الاول سنة ١٢٦٠ في نفس الساعة التي اعلن فيها الباب رسالته.

وقد سجن ٤٠ سنة وافرج عنه في شهر ايلول ١٩٠٨ ، وبعد ان افرج عنه قام برحلة الى العالم الغربي في شهر آب سنة ١٩١١

زار لندن في اوائل ايلول و كان يقصده عشرات من الرجال والنساء يومياً اما في باريس فكان يعقد اجتماعات يحضرها الهنود والفرس والعرب والالمان والروس والانكليز والفرنسيون والاميريكيون وقد اهتم اهالي لندن بالبهائية من الوجهة الاجتماعية والروحية واهتمت باريس بتعاليمها العقلية وقوة تعاريفها المدهشة وظل يجتمع باكثر من ١٥٠ رجلا وامرأة يومياً لمدة شهرين ثم قصد مصر في شهر كانون الاول ووعد ان يزور الولايات المتحدة في السنة التي بعدها بناء على الحاح كثير من الاميركيين وقد برّ بوعده ووصل نيويورك في نيسان وظل يتنقل في البلاد الاميركية سبعة شهور يخطب في طلبة الجامعات والكنائس والجمعيات ، المسيحيين واليهود ، الرجال والنساء في جمعيات السلم وفي الجمعيات المطالبة بحقوق المرأة السياسية عن التحكيم الدولي وفلسفة الدين خطباً قيمة تناسب المقام. وفي الخامس من شهر كانون الاول اقلع قاصداً انكلترا حيث قضى ستة اسابيع زار فيها لفربول ولندن وبرستول وادنبره.

وقد خطب في ادنبره في جماعة الاسبرانتو وذكر لهم انه قد شجع البهائيين في الشرق على درس لغتهم حتى تزداد الصلة بين الشرق والغرب.

و بعد ان قضى شهرين في باريس قصد المانيا وعقد عدة اجتماعات في ستوتكارت و بودابست وفينا ثم رجع الى مصر في شهر ايار سنة ١٩١٣ ومنها الى حيفا في الخامس من شهر كانون الاول من السنة نفسها وقد بلغ السبعين من عمره

وعندما اشتعلت نيران الحرب زرع مساحات كبيرة من اراضي طبريا اغلالا وكان يقدم خيراتها الى مئات من الفقراء في حيفا وعكا من جميع الاديان. وفوق ذلك كان يقدم لمئات الفقراء مبالغ صغيرة من النقود يومياً.

وفي يوم الجمعة ٢٥ تشرين الثاني صلى صلاة الجمعة في جامع حيفا وفرق الصدقات على الفقراء بيديه و بعد الغداء املى بضع خطابات واستراح قليلاً ثم تمشى في الحديقة وتحادث مع الجنائني.

وفي المساء بارك احد اتباعه الذين تزوج في ذلك اليوم وقدم له بعض نصائح غالية.

وفي نحو الساعة الواحدة والنصف من يوم الاثنين ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢١ فارق الحياة وترك ابنتين بجانب سريره حتى الدقيقة الاخيرة وطير خبر وفاته الى جميع انحاء العالم ، وسيرت جنازته في يوم الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ورثاه تسعة من المسلمين والمسيحيين واليهود.

كامل صموئيل مسيحه
في الجامعة الاميركية ببيروت

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

المعدات اللازمة لسحب القبائل من منطقة الخطر . . .

بين الوهابيين
وقبيلة بني عطية

هاجمت قوة كبيرة من الوهابيين فريقاً من بني عطية كان نازلاً في جوار «تبوك» وفتكوا بهم فتكاً ذريعاً وقتلوا شيخهم «كريم العطيات» وولده

وبلغ عشيرة العرفان ما حل ببني عطية ففزعوا لهم وكمنوا للقوة الوهابية وهي عائدة من تبوك واحاطوا بها من كل صوب ويقول القادمون الى شرقي الاردن ان «العرفان» ذبحوا هذه القوة الوهابية عن بكرة ابيها ثم لجأوا الى اراضي العقبة ومعان .

الذخائر والاسلحة

سُئل وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني عما اذا كان قد أُخذ رأيه قبل الترخيص بتصدير اربعة ملايين من طلقات البنادق واربعين الف ظرف للخرطوش الى الحجاز والى من بيعت هذه الذخائر ومن الذي يضمن عدم استعمالها ضد الجنود البريطانية بواسطة قبائل الملك ابن السعود فاجاب المستر امري انه لم يؤخذ رأيه وان هذه الذخائر بيعت الى الحكومة الحجازية .

الحل المنتظر

وقد نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالاً افتتاحياً قالت فيه انه لا شك بان الوقت صالح للقيام بعمل سياسي بشأن تسوية جميع المسائل التي كلما بقيت معلقة كانت اكثر خطراً على الاحتفاظ بالسلم بين الوهابيين الجبارين وحكومات البلاد الواقعة تحت الانتداب كالعراق وشرق الاردن .

قالت : وتدل الانباء على ان بعثة السر جلبرت كلايتون ستقابل بالارتياح في البلاد الواقعة تحت الانتداب ومن جانب جميع النجديين والحجازيين الذين يشاطرون حكامهم الرغبة في ايجاد علاقات ودية مع الشعوب القاطنة وراء الحدود واذا كان ملك الوهابيين على استعداد لسماع صوت العقل فان الاتفاق ينبغي ان يكون ميسوراً على اساس انه يجب على حكومة العراق ان تسيطر على بلادها وان تكون في مركز بحيث تستطيع حراسة حدودها مما هو ضروري جداً مع عدم وجود سلطة سياسية فعالة على معكري السلام في البلاد المجاورة . .

سوريا ولبنان

الدعوة الى الانتخابات

قال مكاتبنا البيروتي :

اصدرت الحكومة السورية الموقتة قراراً باجراء الانتخابات العامة للدرجة الاولى يوم الثلثاء في ١٠ نيسان القادم والدرجة الثانية يوم الثلثاء في ٢٤ منه وبعد اعلان النتيجة في كافة انحاء الدولة السورية يدعى المنتخبون حالاً للشروع في سن ووضع الدستور وقد قسمت دمشق وقراها الى ١٢ منطقة انتخابية

واصدر المسيو بونسو قانوناً للانتخاب جاء فيه ان اعضاء المجلس التمثيلي ينتخبون بالاقتراع العام على درجتين وتتألف الدائرة الانتخابية للدرجة الاولى من الناحية في القرى ومن الحي في المدن والدرجة الثانية من القضاء او من مدينتي دمشق وحلب ويكون الاقتراع سرياً ومدة نيابة اعضاء المجلس التمثيلي الذين سينتخبون تحدد فيما بعد ويكون لكل ٦ آلاف ناخب وكل كسر يزيد على هذا العدد عضو واحد مع الاحتفاظ بتمثيل الطوائف ولكي توزع الكراسي بنسبة اهمية الطوائف تعطى كرسي لكل طائفة دينية تبلغ في الدائرة الانتخابية العدد المنصوص عنه اما الطوائف التي ليس لها العدد الكافي ليمثلها احد ابنائها فتتجمع ويكون لها الحق في الحصول على كرسي اذا بلغ عدد ابنائها ٣٠٠١ ناخب واثنان اذا تضاعف العدد وهكذا حتى الكسر ، والكرسي يكون للطائفة الاكثر عدداً بالتدريج اما البدو فيكون لكل من عشائر دمشق وحلب ممثل واحد ينتخبه زعماء الافخاذ في القبائل ويمثل عشائر دير الزور نائبان الواحد عن عنزة والاخر عن شمر . ويجب ان يكون النائب متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية وان يكون محل اقامته في الدائرة الانتخابية ومقيماً فيها فعلياً منذ اكثر من ٦ اشهر مع استثناء الموظفين العموميين ورؤساء الاديان المختلفة

وقد مضت الحكومة في دعوة الناخبين .

المؤتمر السوري

وقد عقد الوطنيون في دمشق يوم السبت الماضي برئاسة هاشم بك الاتاسي المؤتمر السوري العام الذي كتبت لكم عنه مراراً وقد حضره مندوبون عن اكثر البلاد السورية للبحث في الحالة الحاضرة والنظر فيما اذا كان يجب على الوطنيين الاشتراك في الانتخابات وتفيد الانباء الواردة عن دمشق ان الجدال احتدم كثيراً حول الموقف الذي يجب اتخاذه بعد ان اعلن المسيو بونسو قانون الانتخاب ويقال ان المؤتمر انفض على خلاف بين الوطنيين لان فريقاً منهم انتصر للشيخ تاج والفريق الآخر كان ضده ولكنه لم يرد حتى كتابة هذه السطور ما يثبت الخبر او ينفيه .

اخبار محلية

قانون تصدير الاثمار

دعت الغرفة التجارية الوطنية ٨٥ شخصاً من تجار البرتقال والملاكين للاجتماع وبحث هذا القانون فلبى الدعوة منهم ٢٩ فقط فتقرر في هذه الجلسة ارسال عريضة للحكومة تبين فيها الاضرار التي تلحق بتجارة البرتقال من تنفيذ هذا القانون .

الجراد في فلسطين

تلقت الحكومة في القدس خبراً عن انتشار الجراد في جهات اريحا وبيسان وسمخ وعلى اثر ذلك سافر مدير الامن العام ومدير الزراعة والاحراش الى اريحا للتحقق من ذلك فثبت لهما وصول الجراد الى جهات اريحا اما الاخبار التي اشيعت عن انتشار الجراد في جهات بيسان وسمخ فلم يكن لها نصيب من الصحة وبينما كانت الحكومة تستعد لمكافحة الجراد الذي ظهر في جهات اريحا جاءت الاخبار من هناك ان الجراد اختفى بغتةً

الانتخابات في شرق الاردن

من اخبار شرق الاردن ان الحكومة انجزت قانون الانتخابات ورفعته الى المفوض السامي في القدس للمصادقة عليه . وبات في حكم المقرر مباشرة الانتخابات النيابية في شهر ايار القادم .

والانتخابات قائمة على اساس الطائفية فيكون عدد النواب ٢٤ نائباً منهم عشرون ينتخبون انتخاباً والاربعة الآخرون ، وهم اعضاء الوزارة ، يعينهم الامير .

امتياز البحر الميت

اجاب المستر امري وزير المستعمرات البريطانية في مجلس النواب على سؤال القي عليه ، بان المفاوضة بشأن اعطاء امتياز مشروع البحر الميت الى المهندس نوفومسكي لا تزال جارية بين حكومة فلسطين وحكومة شرق الاردن ، وان هذه المفاوضة ستنتهي قريباً .

المؤتمر الصحي

عقد في مصر مؤتمر صحي للبحث في الوسائل الواجب اتخاذها للتعاون على حماية الشرق وتنظيم مكتب الاستعلامات الدولي طبقاً للاقتراح الذي قدمه الدكتور طمسن الى اللجنة الصحية الدولية بجمعية الامم وقد اشترك فيه مندوبو مصالح الصحة في فلسطين والعراق وسوريا وطرابلس الغرب وقد مثل فلسطين فيه الدكتور هرون مدير الصحة العام

محطة اللد المركزية

تقول جريدة اسرائيل ان في نية حكومة فلسطين تحقيق رغبة الكولونيل هولمز في نقل محطة اللد المركزية الى تل ابيب وان الحكومة ستؤخر دفع الجزية البالغة مائة الف جنيه للقيام بهذا المشروع . .

في الحجاز

اخبرنا قادم من العقبة ان الشيخ ابو طقيق من مشايخ (ظبا) القريبة من ينبع ثار على حكومة الحجاز ونهب صندوق الحكومة هناك وكان فيه ١٢٠٠ مجيدي تركي وان ابن السعود يترضى هذا الشيخ وعربانه ليرجعهم الى طاعته .

مساعدة الصهيونية

شرع الكولونيل كش في دعوته في جنوب افريقيا لجمع المال اعانة لصندوق انهاض فلسطين وقد اعرب الحاكم العام (الانكليزي) عن عطفه على اغراض هذه الدعوة وخطب الوزراء وزعماء المعارضة في اجتماعات الكولونيل كش وادبت مأدبة جمع فيها ، على ذمة روتر ، ٩ آلاف جنيه في دقائق قليلة .

مائة الف دولار

تقول الصحف اليهودية ان الدكتور وايزمن لدى وصوله الى نيو يورك ارسل الى اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس حوالة برقية بمبلغ مائة الف دولار من اصل المبلغ الذي تعهدت اميركا بدفعه في المؤتمر الصهيوني الاخير وبذلك يبقى على اميركا ان تدفع ايضاً ٣٥ الف جنيه فلسطيني لبناء فلسطين

٥٠٠ لجنة

وانه قد تألفت في نيو يورك وضواحيها ٥٠٠ لجنة لجمع الاعانات من المحسنين وارسالها الى فلسطين

قرض لمشترى اراضي

علم مراسل هاآرتس في لندن ان اللجنة التنفيذية الصهيونية هناك قبلت في جلستها الاقتراح الذي عرضه عليها بنك اميركا لعقد قرض بقيمة ٥٠٠ الف جنيه انكليزي ، وان اللجنة المذكورة ستنفق هذا المبلغ على شراء الاراضي الذي شرعت فيه .

تبرع مشكور

جاءنا بيان من وجوه الرملة يشكرون فيه غيرة المحسن الكبير الشيخ محمد شمس الدين افندي الخيري لتبرعه باعادة بناء ضريح نبي الله صالح الذي هدمه الزلزال ويقولون ان اللوائح والعرائض والاسترحامات التي ارسلوها للمجلس الاسلامي الاعلى لم تجد نفعاً وانه لولا غيرة هذا المحسن لبقي الضريح دون بناء . .

حركة المهاجرة

نشرت الحكومة احصاء عاماً لعدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين وهاجروا منها عام ١٩٢٧ ، فبلغ عدد النازحين ٥٠٩١ يهودياً وعدد الذين دخلوا فلسطين ٢٧٣١ مهاجراً اي ان عدد الذين نزحوا يزيد عن الذين دخلوا فلسطين بـ ٢٣٧٨ يهودياً اما في سنة ١٩٢٦ فقد كان عدد الذين دخلوا فلسطين يزيد عن عدد النازحين بـ ٦٠٠٠ مهاجر

سمك العقبة

منحت حكومة شرقي الاردن الحاج خليل الحر طبيل من اهالي طبريا وواصف وراجي البشارات من تجار عمان امتيازاً بصيد سمك العقبة ونقله بالسيارات الى معان حيث يرسل بالسكة الحديدية الى بلاد شرقي الاردن وفلسطين ومدة هذا الامتياز ثلاث سنوات يدفع في اثنائها المتعهدون الف جنيه فلسطيني لحكومة شرقي الاردن وينص الامتياز على ان لا يزيد ثمن رطل السمك المباع في شرقي الاردن عن ٢٥٠ ملاً

برنامج زيارة
سمو ولي عهد ايطاليا ليافا

يصل سمو الامير امبرتو ولي عهد ايطاليا الى يافا قادما من القدس في الساعة الخامسة والربع بعد ظهر نهار الاثنين القادم في موكب موَّلف من خمس سيارات تقل حاكم اللواء الجنوبي وبعض كبار موظفيه وقومندان البوليس وقنصل ايطاليا في الثغر، ويواصل سموه سيره الى الساحة الكائنة امام دار الحكومة، حيث يستعرض الحرس الشرفي، ثم تصدح موسيقى فرقة بوليس تل ابيب بالنشيد الوطني الايطالي. وبعد ذلك يقدم الى سموه كبار موظفي الحكومة والبلدية والقناصل وروَّساء الاديان، ويلقي سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد خطاباً ترحيبياً.

وفي الساعة ٥ و ٤٥ يزور سموه مدرسة الاناث الايطالية في المنشية وفي الساعة ٦ و ١٥ يزور سموه مكتب قنصلاتو ايطاليا في محله الجديد حيث يستقبله هناك افراد الجالية الايطالية وفي الساعة ٦ و ٤٥ يعود سموه الى القدس ماراً بشارع بسترس وشارع الملك جورج

المجمع الكنسي الانجيلي

عقد المجمع الكنسي الانجيلي في دار جمعية المرسلين في يافا عشر جلسات تقريباً كان اولها صباح الاثنين الماضي وآخرها مساء امس وقد حضر هذه الجلسات عشرون عضواً مثلوا المدن والقرى الآتية: القدس القس صالح سابا، الخواجه سليمان طنوس الخواجه اسكندر سابا، يافا القس بطرس ناصر والخواجه موسى ناصر، حيفا القس يوسف فليحان والخواجه جنا عصفور، رام الله القس الياس مرموره والخواجه سليمان اسحق، نابلس القس نجيب الفار والخواجه سليم القره، السلط الخواجه نصري الفار والخواجه عبد الله فرح، الناصرة القس اسعد منصور والخواجه اسكندر جبور، عكا القس جرجس انيم، شفا عمرو القس جرجس صليقي والخواجه امين ابو رحمه، الحرزيت الخواجه بطرس عرنكي، رفيديا الخواجه شحاده كوع

وفي الجلسة الاولى انتخبت اللجنة التنفيذية لهذا المجمع من: القس اسعد منصور رئيساً، والقس الياس مرموره اميناً للصندوق، والقس بطرس ناصر والخواجات اسكندر سابا، ونقولا سابا وحنا عصفور اعضاء. واهم ما تقرر في هذا المجمع:

١) نقل القس نجيب الفار من نابلس الى مثل وظيفته في السلط وتعيين الخواجا نجيب قبعين من السلط مكانه بعد ان يرسم شماساً

٢) انتخاب لجنة من القس اسعد منصور، والقس نجيب الفار والخواجا موسى ناصر للسفر الى كندا والولايات المتحدة الاميركية لجمع التبرعات للمجمع الكنسي.

وسيعود اليوم اعضاء المجمع الى بلادهم

الموَّتمر التبشيري

ان منظر جبل الزيتون ومضارب الخيم الخصوصية التي نصبت على سفحه مدهش موَّثر بمناسبة افتتاح موَّتمر هيئات المرسلين البروتستانت من جميع انحاء العالم ويتألف هذا الموَّتمر من ٢٤٠ مندوباً لواحد وخمسين بلداً ونصف المندوبين قد استدعوا من كنائس وطنية فتية في الهند والصين واليابان وافريقيا وجزائر الفيليبين

وخطب القس جون موث الزعيم الدولي لجمعية الشبان المسيحية مفتتحاً الموَّتمر وقال ان الغاية منه بسط احوال العمل الشاق الذي يقوم به المبشرون في انحاء العالم ولفت الانظار الى اهمية الديانة المسيحية ووصف موقفها بازاء الجمعيات الوطنية الجديدة التي تعزز اليقظة العنصرية وقال انه يوَّمل ان يكون الموَّتمر عاملاً من عوامل ترقية توحيد السياسة بين الكنائس القديمة والجديدة لجعل الضغط الغربي في سائر انحاء العالم مرتكناً الى القواعد المسيحية وقال انه لو روعي هذا المبدأ فيما مضى لقلت المشاكل القومية والشكاوى من المعاهدات المجحفة وغبن الاهالي والعمال

قائمقام القضاء

تنتهي في نهاية هذا الشهر مدة خدمة قائمقام القضاء النشيط المحبوب محمود بك ابو خضرا بعد ان قدم استقالته للاسباب التي يعرفها القراء وقد اسفنا ونأسف لحرمان البلاد من جهود هذا الموظف العامل ونرجو لحضرته مستقبلاً سعيداً في حياته الحرة الجديدة

وسيخلفه في منصبه حضرة المستر كاست

الدعوى على صوت الحق

نظرت المحكمة المركزية في الثغر امس في الدعوى التي اقامها الخواجه لبانون حاكم صلح القدس اليهودي السابق على جريدة صوت الحق وهي نفس القضية التي رفعت قبلاً على اليرموك ولم نعلم النتيجة حتى ساعة صدور هذه الجريدة

حركة البواخر

شركة المساجري ماريتيم

تصل الثغر قادمة من الاسكندرية الباخرة «لامارتين» من بواخر شركة المساجري ماريتيم وتسافر في الساعة ٤ بعد ظهر ٤ نيسان القادم الى بيروت، ازمير، الاستانة، بيريه، نابولي ومرسيليا

وتصل قادمة من بيروت الباخرة «انجير» وتسافر في ٥ منه الى الاسكندرية، مرسيليا لندن، واميركا الجنوبية والشمالية

والباخرة «ماريت باشا» قادمة من بيروت وتبحر في الساعه ١١ من صباح ١٢ منه الى الاسكندرية، مرسيليا، لندن، اميركا الشمالية والجنوبية.

حركة السياحة

رست في مياه حيفا صباح الاثنين من هذا الاسبوع الباخرة «اركاديا» وعليها ٢٥٠ سائحاً انكليزياً، سافر منهم ١٦٠ سائحاً في قطار خاص الى القدس

ورست في مياهها ايضاً صباح الثلاثا الباخرة «ستوتكارت» من شركة نورد ديتشر لويد وعليها ٢٦٠ سائحاً المانياً وقد عادوا امس بطريق يافا

عقد نكاح

احتفل في غزه يوم الثلاثا الماضي بعقد نكاح الاستاذ الشيخ علي محمد غانم شراب على كريمة المرحوم هاشم عاشور فنهنئهما.

قدوم

قدم الثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع حضرة الفاضل الخواجا اميل نصار المفتش العام في سوريا ولبنان وفلسطين لشركة جريشام للتأمين على الحياة، لتفقد اشغال هذه الشركة.

وقدمه ايضاً الدكتور سامي روسكا العالم الروحاني الكبير الذي اشتهر بعلم التنويم المغناطيسي فاطنبت الجرائد بمدحه والثناء عليه وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها فلسطين

في دور السينما

عرض سينما ابولو ابتداء من مساء الاربعا من هذا الاسبوع رواية الكونت دي مونت كريستو وهي من الروايات السينمائية الفريدة بدليل ان الاقبال على حضورها كان عظيماً وسيعاد تمثيلها مساء اليوم وغداً وبعد غد

ويعرض سينما النادي الكاثوليكي مساء الغد وبعد ظهر الاحد رواية «Sa Haine» وهي ذات خمسة فصول

رواية الهوسة

تمثل اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية مساء السبت (غداً) رواية الهوسة في الرملة بناء على طلب جمعية القديس جاورجيوس هناك ولاشك ان الاقبال سيكون عظيماً على هذه الرواية كما كان في يافا

حفلة مغناطيسية

وتحيي اللجنة التمثيلية للنادي المذكور مساء الاحد القادم الواقع في اول نيسان حفلة مغناطيسية فنية يقوم بها الدكتور سامي روسكا العالم الروحاني الحائز على اوسمة الشرف من جميع ممالك العالم ويجري فيها اموراً مدهشة مثل كشف الاسرار ومناجاة الارواح وغير ذلك

سعر التذكرة مائة مل

سياحة طلاب يهود

سافر نهار الخميس الماضي من حيفا ٢٥ طالباً يهودياً من طلاب مدرسة «التكنيكوم» لسوريا ولبنان لزيارة بعض معاهدها العلمية واماكن لآثار فيها.

خمسة ملايين دولار
لاستعمار القريم

اعلن المثري اليهودي الشهير المستر يوليوس روزنفلد انه مستعد لان يتبرع بمبلغ خمسه ملايين دولار للحركة الصهيونية على ان ينفق هذا المبلغ على استعمار القريم وعلى ان يتبرع غيره بمثل هذا المبلغ لمثل هذه الغاية.

***

شؤون ارثوذكسية

القضية على بساط البحث

احاديث ذات شجون

كنا اربعة اشخاص ، اثنان من الشباب الذين يتلهبون غيرة على ملتهم وقضيتهم الارثوذكسية، ورجل جليل عركته الامام وكانت له وقفات حميدة في تاريخ النهضات الارثوذكسية الاخيرة ، والرابع كاهن وطني يعطف على ملته و يغار على قضيتها ولكنه لا يجروء على التظاهر بذلك خوفاً من رئيسه فظل محايداً ولم يسر على الخطة التي رسمها له لما كسة اماني الطائفة كما يفعل غيره من الكهنة الوطنيين .

وقد جلسنا نتحدث ، والحديث ذو شجون ، فتناولنا شتى الشؤون الارثوذكسية العامة والممنا بموضوعات عديدة تناولت الشعب الارثوذكسي في فلسطين وشرق الاردن ماضياً وحاضراً ومستقبلاً وعلاقته بالاكليروس المغتصب الذي يناضله و يطالبه بحق له مغتصب

وقد احببنا ان يطلع القراء على ما دار بيننا من الابحاث فنقلت لهم ما تحدث به جماعة اختلفت اهواؤهم وآراؤهم ففيهم الذي تنقاد عواطفه انقاداً و يريد الخلاص من نير هذا الاكليروس باي واسطة كانت وفيهم من صقله الدهر فيريد ان تؤخذ الامور بالبطء والروية، وفيهم من يريد ان يخدم طائفته ووطنه ولكنه يأبى الا ان يخضع لرئيسه و يشمع لاقواله لان الواجب يدعوه الا الاصغاء والا غُضب عليه ونفي الى الدير البعيد .

وفيما يلي ذلك الحديث الذي دار حول قضية اشغلت الحكومات ومندوبيها ، وصُرفت من اجلها الاموال الكثيرة ليعود الحق الى نصابه ، ولقد افترقنا بعده متفقين على خدمة الطائفة والسعي لانهاضها حتى نقف بالمرصاد لاولئك المتسربلين بلباس الدين المغايرين لكل شريعة ونظام

...

ابتدأ الحديث بالنظر في حالة الطائفة الحاضرة وسبب جمودها في وقت يطلب فيه منها الوقوف والمطالبة بحقوقها واعمال الاكليروس المخجلة التي يشوه بها سمعة الكنيسة والطائفة

فقال الرجل :

— لا تحكموا قبل ان تفكروا وتحللوا نفسية الطائفة التي ناضلت وقاومت خصماً يسعى لقهرها ثم وصلت الى هذه الحالة الهادئة بعد ذلك الهياج والصخب فتلك عادات الامم التي تقاوم عدواً خارجياً اغتصب حقاً لها فهي تضج في بادئ الامر وتقف وقفة واحدة وتعمل في سبيل استعادة حقها ثم تكف عن العمل لتستريح وتجدد قواها وتعود بعدها الى العمل بعقيدة اثبت وقدم ارسخ ، واني لمتأكد اننا سنرى الطائفة بعد مدة وجيزة قد هبت من رقادها واستأنفت السير الى الامام ، اما الاكليروس فان اعماله المخزية دليل على تقهقره وانحلاله ، ولكن دعنا منه فأن حديثه كحديث الافعى .

قال الشاب : اوافق على كلامك ياسيدي ، ولكن الطائفة على ما نرى قد تطرق اليها الفتور ودب في جميع هيئاتها الخمول فتركت للخصم مجالا للعمل . وامامها الآن تقرير برترام ووجوب مطالبة الحكومة بتنفيذه ، ولكنها لا تعيره اهتماماً . والسبب في ذلك هو ان الزعماء قد وقفوا عن العمل ، فوقفت الطائفة معهم ، وهي عادة فينا نحن الشرقيين يجب استئصالها ليكون الكبار والصغار على اهبة الدفاع متى دعت الحاجة ، والطائفة تريد زعماء يتفانون في سبيل مصلحتها وشباناً يكونون حصناً منيعاً لهم حتى اذا عملوا عملوا دون ان يثني عزمهم شيء وسارت الامة من ورائهم

قال الكاهن متأوهاً : لا تتسرع يابني في الحكم على رجال الطائفة العاملين فقد خدم كل منهم طائفته ، اما نحن فقد تعودنا شيباً وشباناً ان نتحمس في اول العمل ثم يستولي علينا الخمول رويداً رويداً حتى نسكن ونستقر ، فلا نقل انه يمكن للشبان ان يقوموا بالعمل وحدهم دون استشارة الشيوخ . وقد فهمت من حديثك ان رجال الطائفة العاملين قد قصروا بواجبهم وان الشباب يريدون ان يتولوا قيادة الحركة . فيابني ان الشبان متسرعون في اعمالهم ويريدون النتيجة فوراً ، ولكن هذا لا يمكن ان يكون في بلاد كهذه يوجد فيها كثير من الجهلاء . ولو ان سواد الامة راقياً متعلماً لامكن ان تكون الحركة مستمرة فلا تنس اذن حنكة وتدبير الشيوخ عدم نسيانك قوة واقدام الشباب .

وقد طال الجدل حول هذا الموضوع الى ان رأينا ان ننتقل الى غيره فقلت :

لندع الماضي ولنبحث في المستقبل ، اننا نحن الشرقيين نبحث دائماً الفروع ونترك الاصول . لنبحث في ما يمكننا من السير الى الامام . فامامنا تقرير برترام ، وهو الخطوة الاولى الى استعادة حقوقنا ، وقد صدر هذا التقرير منذ مدة طويلة ، فهل قمنا بالواجب في سبيل تنفيذه ؟ وهل اهتم احد باطلاع الرأي العام على الغامض فيه ؟ ان علينا ان ننظر في السبيل المؤدي الى تنفيذه وترتيب الخطط التي توصلنا الى نتيجة محسوسة ملموسة . اما امنا رجال الدير واعوانهم فيجب احباط مساعيهم اما حكومة الانتداب التي كلفت السر برترام بوضع التقرير فناظرة الى النزاع الشديد بين الوطنيين ورجال الاكليروس من جهة وبين الاكليروس نفسه من جهة اخرى دون ان تقوم بعمل شيء الا اذا استفادت هي في الدرجة الاولى ومهدت الطرق لسياستها المقبلة . ولما كنا لا نستطيع التكهن بما ستكون سياستها في القضية الارثوذكسية فالاوفق ان لا نفتر عن مطالبتها والالحاح عليها لتنفيذ التقرير

وقد تشوقنا جميعاً الى البحث في تقرير برترام الذي هو بين ايدينا الآن ، وسأنقل للقارئ ما دار بيننا من الحديث حول التقرير وعلاقته بالطائفة والاكليروس والحكومة ، وما علينا ان نعمل لنستعيد حقوقنا التي طالبنا بها مدة طويلة .

فالى اللقاء في عدد قادم ، وكل آت قريب .

القدس (م ٠ ع)

اقسوس ام لصوص ؟

فضيحة تكشف عن فضائح ...

سيدي صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

طالعنا في جريدتكم الغراء عدد ٧ اذار الجاري مقالاً للكاتب « ابن بيت جالا » يؤيد فيه ما نشرتموه للكاتب « ابن حور » بعنوان « اقسوس انتم ام لصوص » وليس ذلك بالغريب العجيب لان العادة شريعة والشريعة قانون فنحن طائفة روم ارثوذكس الطيبة قد قرأنا على الارثوذكسية السلام من عام ١٩١٣ ... اي منذ ان صار القس داود خوريه قسيساً لطائفتنا ، وان ما اورده الكاتبان الاديبان المار ذكرهما في جريدتكم الغراء لهو ابسط امر اذا قيس على اعمال قسيس طائفتنا المشار اليه

مثال ذلك ان القس المذكور كلل رجلاً من طائفتنا يسمى حنا ابو سعيد اكليلاً ثالثاً والثلاث نساء هن على قيد الحياة و رجلاً آخر يسمى يعقوب ابو سعيد ، وهو ابن عم حنا المذكور ، اكليلاً ثانياً دون ان يكون لدى احدهما حجة شرعية يستند اليها القانون وقد ترك هذا الاخير امرأته الشرعية الاولى تسير في اسواق القدس

وانه لمن المؤكد ان الطمع يدعو القسوس الى السقوط حتى ان القس داود هذا يدعوه الناس اليوم « بياع الجدود بالنقود »

وقد وقعت الحادثتان المتقدم ذكرهما منذ سنتين .

وفي ١٥ شباط الاخير سنة ١٩٢٨ كلل القس المذكور المدعو نصار عيسى العوده من اقار به اكليلاً محرماً ترك بواسطته امرأته الشرعية والتصق بامرءة أخرى والدعوى الان في محكمة استئناف القدس الارثوذكسية ومن ثم في المحكمة المركزية عسى ان يكون في القانون المدني تربية لاولئك الذين لطخوا باعمالهم السمعة الارثوذكسية .

ولقد تعبنا ونحن نستصرخ « سيدنا » ذاميانوس ان كان بالمضابط وان كان بالتبليغ عن كل هذه الفظائع ولكن دون ان يجيبنا الى شيء

فيا للاسف اين السيد ذاميانوس ومحكمته واين قانونه الكنائسي الذي يرعى حرمة الزواج لان منه يتولد الاحترام للهيئة الاجتماعية واين قسسه المرشدون ؟

اين تضرعاتنا اليك يا صاحب الغبطة واين مضابطنا التي نستصرخك بها لتضع حداً لهذه المهازل المشينة ؟

اليس من العار سيامة قسوس في الابرشيات يمثلونكم حتى اصبحنا نطأطئ رؤوسنا امام الطوائف الاخرى ولماذا لا نرى شواذاً لدى تلك الطوائف في قريتنا كهذه الشواذات بل العادات التي تمكنت من هؤلاء القسوس فصارت لديهم كالفلاحة في الارض يزرعون بها و يحصدون لعيشهم ومعيشة عيالهم وقد قال المثل « من طبخ شوماً نعشى منه » ؟

هذا ما رأيت ايراده الآن . والسلام .

«الطيبة» باجس حنا معدي

معاهدة شرق الاردن

تتمة المنشور على الصفحة ٢

بانشاء السكك الحديدية واعمالها او باقتراض القروض.

المادة ١٨ — لا يتنازل عن ارض في شرقي الاردن ولا تؤجر ولا تجعل باية صورة في ولاية دولة اجنبية وليس هذا بمانع صاحب السمو الامير من اتخاذ ما قد يكون ضروريا من التدابير في امر الاقامة فيما يخص ممثلين اجنبيين وقياما بمقتضيات المواد السابقة

المادة ١٩ — معاهد صاحب السمو الامير انه الى حين انعقاد معاهدات تسليم مجرمين خاصة آئلة الى شرقي الاردن يكون النافذ من معاهدات تسليم المجرمين مما بين صاحب الجلالة البريطانية والدول الاجنبية ساريا حكمه في حق شرقي الاردن.

المادة ٢٠ — تنفذ هذه المعاهدة حال اجازتها من الفريقين الساميين المتعاقدين من بعد قبولها من الحكومة الدستورية المقامة على حكم المادة الثانية. والحكومة الدستورية تعتبر وقتية الى ان تكون هذه المعاهدة قد صودق عليها على هذا الوجه. ولا شيء يمنع الفريقين الساميين المتعاقدين من اعادة النظر من حين الى اخر في اوضاع هذه المعاهدة قصد تحوير قد يبدو مرغوبا فيه في ما يكون في حينه من احوال او ظروف.

المادة ٢١ — صيغت هذه المعاهدة في اللغتين الانكليزية والعربية ويوقع مفوض كل من الفريقين الساميين المتعاقدين على صورتين انكليزيتين وعلى صورتين عربيتين ويكون للصيغتين عين المقام من الاعتبار انما عند الاختلاف بينهما في تفسير مادة من مواد هذه المعاهدة يكون للصيغة الانكليزية التقدم

وشهادة بذلك كله وقع المفوضان المطلقان المذكوران على هذه المعاهدة في القدس في اليوم العشرين من شهر شباط سنة ١٩٢٨

التوقيع الفلد مرشال بلومر
التوقيع حسن خالد

مشاهد...

مجلسنا البلدي

قرأت في فلسطين ان الحكومة منحت بلدية تل ابيب ١٢ الف جنيه فلسطيني وقد فهمت بعد البحث ان عشرة آلاف من تلك الجنيهات هي لتسديد عجز الميزانية العادية والالفين الباقيين مساعدة لمستشفى هداسا

غريب جداً ان تتكلف الحكومة تسديد عجز ميزانية من ميزانيات البلديات من اموال البلاد العامة وهو امر لم تسبقها اليه حكومة من الحكومات والذي اعتقده هو ان الحكومة لم تشذ هذا الشذوذ الا لتهيئ لبلدية تل ابيب الوسائل لمساعدة العمال اليهود العاطلين الذين اخذ عددهم يقل يوماً بعد يوم

وغريب من الحكومة ايضاً ان تهب الفي جنيه لمساعدة مستشفى هداسا في حين ان المستشفى البلدي تنفق عليه بلدية يافا من ميزانيتها ويستخدمه اليهود وفي حين ان مستشفى هداسا خاص باليهود وحدهم!

ونأتي الان الى مجلسنا البلدي الموقر واعضائه المحترمين، فقد جاء فيما نشرته عنه هذه الجريدة قول الخواجه دمتري تادرس ان الاعضاء عازمون على الاستقالة اذا رفضت الحكومة موافقة المجلس على عقد القرض ولكن الذي اعرفه ان الاعضاء او بالحري المجلس لم يطلب عقد قرض حتى الان لنعرف موقف الحكومة حياله

وماذا تقول يا سيدي القارئ اذا عرفت ان الاعضاء لا يجتمعون للنظر في امر القرض وغيره من الشؤون واجتماعاتهم نادرة جداً وان هاشم افندي ابوخضره مثلاً لم يحضر منذ ان انتخب جلسة واحدة وزهدي افندي ابو الجبين حضر جلسة او جلستين و يوسف افندي ضيا الدجاني لا يدخل البلدية الا لقضاء بعض امور خاصة به او يأخذ اصدقاءه ويأتي غالباً متأخراً ولم يحضر اجتماع اي لجنة من اللجان التي هو عضو فيها وكذلك الخواجه الفرد روك والسيد محمود لبباب بعكس الخواجه حاييم موطرو العضو اليهودي الذي يحضر الجلسات كلها مما يعني ان لا جلسة من الجلسات توفرت فيها الاكثرية؟

وعذر الاعضاء في ذلك انهم تجار برتقال تلهيهم هذه التجارة عن الاهتمام بمسائل البلد، وغداً ينتهي موسم البرتقال فيعقبه موسم «الاصطياف»

لذلك لا عجب ان نرى امور البلدة على حالها ورحم الله برامج ايام الانتخاب الطويلة العريضة..

حركة..

تلك هي حركة سائقي العربات والسيارات في يافا غير المباركة، اولئك الذين خدعهم بعض اصحاب الدعايات غير البريئة فالف لهم نقابة وطنية؟؟ اخذت وهي لا تزال طفلة تخرج من وطنيتها خروجاً صريحاً

حدثني احد من اثق به ان النقابة قد عينت لها محامياً للدفاع عن افرادها امام محكمة البلدية وان هذا المحامي الذي سينعم بالاموال الوطنية هو من ابناء عمنا اليهود!!

والان؟

انك تفضل مني على ما اظن ان تجرم محكمة البلدية كل سائق مذنب لتنتفع المدينة من الغرامة التي يدفعها على ان يتبرأ فينتفع المحامي اليهودي من الاجرة.

مشهدان

اهنئ الفرقة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية فقد بلغت من التمثيل مبلغاً ظهر في اروع مظاهره في رواية «دموع البائسة».

وها قد صار لفلسطين جوقة تمثيلية ادبية راقية فلن تزاحمنا مصر بعد بالتمثيل كما تزاحمنا بصحفها، ولما كانت الرواية طافحة بالعبر والحكم الاجتماعية فانا اقترح ان يمثلها النادي في مدن فلسطين الاخرى

ونأتي الآن الى المشهدين اللذين نوهت بهما في العنوان فاولهما انه لما كانت الرواية مشجية مؤثرة فقد بكى كل من في القاعة، حتى انا، وكانت دموع النساء تهطل بلا احتشاب، ولكن احداهن، ولست ادري لماذا، استعصى عليها الدمع وخجلت ان لا تبكي كجيرانها، فاخذت تبل منديلها بلسانها وتمسح به عينيها..

والآخر هو من ان بعض «الذوات» الذين يتأخرون عادة عن الوقت المعين غضبوا اذ لم يجدوا اماكن تنتظرهم في الصفوف الاولى وبعضهم كان ثقيلاً فاحتل مقاعد المدعوين والبعض الآخر لم يرَ النادي محقاً في تعيين اماكن خاصة للمصفيين!

و بالطبع انه لم يقلقني الا هذا البعض الاخير الذي لا يريد الاعتراف بمركز «صاحبة الجلالة» التي يحترمه العالم كله وقد احسن النادي صنعاً اذ قرر تنمير الكراسي فلا يتفلسف احد بعد ذلك.

«شاهد»

سرقة الخليفة

سرق خليل بك، سكرتير الخليفة عبد المجيد من سيده ٧٠ الف فرنك اضاعها في المقامرة

كيف تقضى اوقات فراغك

اذا اردت ان تقضي اوقاتك بسرور وان تتمتع بالمفيد لك وان تحصل على راحة البال ، فابحث عن الكتب المفيدة من روائية وعلمية وادبية وشعرية واطلب دائماً المجلات والجرائد المفيدة من فلسطينية ومصرية وسورية واجنبية فانك تجدها دائماً كلها بدون عناء ومشقة في

المكتبة الجديدة (داخل الباب الجديد) — القدس

لصاحبها توفيق جرجس ناصر — صندوق البريد ٦٧٣

ويوجد فيها ايضاً جرنالات موضة شهرية مختلفة مع جميع لوازم المدارس والمكاتب والادوات الكتابية · المعاملة حسنة والاسعار في غاية المهاودة

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع في ١٢ ابريل سنة ١٩٢٨ والايام التالية البضائع غير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ٢٠٧ تاريخ ١٦ اذار سنة ١٩٢٨

الامضاء : مونغمري
مدير جمرك يافا

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ قرش فلسطيني — في الجهات ١٢٥ قرشاً فلسطينياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين